

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
أضواء على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٥/٢٠١٦

50
عام



أمم صامدة. شعوب متمكنة.

التطلع إلى المستقبل

بناء الشراكات من أجل مستقبل أفضل



والبرلمانات ما زال منقوصاً، في حين أن عدد النساء يفوق عدد الرجال في صفوف الناس الذين يعيشون في الفقر، وذلك بعد مرور 20 عاماً على انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام 1995.

ومع ذلك، يظل البرنامج الإنمائي مطمئناً حيال آفاق التنمية. فقد كان عام 2015 مرحلة فاصلة لجميع المعنيين بمستقبل البشرية ومستقبل كوكبنا، بمن فيهم البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة برمتها.

ففي أيلول/ سبتمبر 2015، وقّع زعماء العالم اتفاقاً تاريخياً لإنهاء الفقر وحماية كوكب الأرض الذي عليه يتوقف عيشنا. وخلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، سيترشد البرنامج الإنمائي بأهداف التنمية المستدامة في عمله لدعم الحكومات ومساعدتها على القضاء على الفقر، والحد من انعدام المساواة، وتحقيق التنمية المستدامة. وسيعمل البرنامج الإنمائي، مع شركائه ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها، على دعم الحكومات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والإيفاء بالوعد الذي تحمّله هذه الأهداف لجميع الناس.

تمهيد

ويحتفل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي) في هذا العام بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه. وعندما تأسس البرنامج الإنمائي في عام 1966، كان شخص واحد من كل ثلاثة أشخاص تقريباً يعيشون في فقر. وإذا دخل البرنامج الإنمائي في نصف القرن التالي من عمره، بات عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع يبلغ حوالي شخص واحد من كل ثمانية أشخاص. واليوم، يواصل البرنامج الإنمائي العمل بفاعلية مع الحكومات والشركاء الآخرين لزيادة تخفيض هذا العدد.

وخلال الفترة 2015-2016، اشتدت باطراد التحديات الإنمائية التي تؤثر على العالم. فقد دخلت الأزمة السورية عامها السادس، وهلك فيها أكثر من 250,000 شخص وأدت إلى تشريد حوالي 12 مليون شخص. كما وقع زلزال مدمر في نيبال العام الماضي مما أدى إلى مقتل أكثر من 8,000 شخص وتشريد عدد كبير من الناس. وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق في وضع المرأة، إلا أن تمثيلها في الحكومات



توافد خمسة وثمانون من رؤساء الدول والحكومات والوزراء، إضافة إلى مسؤولين آخرين رفيعي المستوى، يمثلون أكثر من 160 بلداً من جميع أنحاء العالم للمشاركة في اجتماع عُقد في 24 شباط/فبراير 2016 في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولرسم المسار المستقبلي للتنمية في العالم.

أكثر، وازدهار أكبر، وازدادت القدرة على التحمل، وتوسعت الحوكمة الديمقراطية.

ويعمل البرنامج الإنمائي بدأب مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص وشركاء آخرين للبناء على الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الخمسين الماضية. فنحن نقود منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ونعمل فيما يقارب 170 بلداً وإقليمياً. ونقيم الأواصر ما بين الناس والمعارف والموارد المطلوبة لبناء حياة أفضل.

ونحن ملتزمون بأن نُؤدي دورنا للإيفاء بوعد أهداف التنمية المستدامة. ونأمل أن تتضمّنوا إلينا في هذا الجهد التاريخي.

وفي كانون الأول/ ديسمبر 2015، توصل المجتمع الدولي في باريس إلى اتفاق جديد بعيد النظر للتصدي لتغيّر المناخ، وللتكيف مع عواقبه التي بدأت في الظهور. وقد أدى البرنامج الإنمائي دوراً مهماً في دعم البلدان لوضع استراتيجيات للارتقاء بالنمو الشامل للجميع بطرق مستدامة.

وكان أداء البرنامج الإنمائي هو أيضاً أداءً جيداً، فقد أظهر استعراض نصف المدة للخطة الاستراتيجية أننا على المسار المطلوب لتحقيق النتائج المنشودة. وقد حققنا غايتنا في أن يكون نصف موظفي البرنامج من النساء، وذلك قبل عامين من الموعد المقرر. كما حصلنا على المرتبة الأولى في المؤشر السنوي للشفافية في المعونة وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وساهمت التغييرات الداخلية في تحسين النتائج الخارجية. فقد دعمنا إحداث أكثر من 1.3 مليون فرصة عمل جديدة في 94 بلداً؛ وتسجيل أكثر من 68 مليون ناخب جديد في 37 بلداً؛ ووضع أكثر من 1,000 خطة للحد من أخطار الكوارث والتكيف من أجل مواجهتها في 51 بلداً. وبفضل العمل الذي قام به البرنامج الإنمائي تحققت فرص عمل

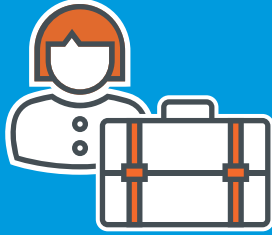
Aileen Clade

هيلين كلارك
مديرة برنامج الأمم المتحدة
الإنمائي



18.6 مليون

شخص استفادوا من سبل معيشة محسنة



1.35 مليون

فرصة عمل جديدة - 42% منها للنساء



أكثر من

68 مليون

ناخب جديد تم تسجيلهم في 37 بلداً

النتائج

ينكب البرنامج الإنمائي على تحسين عيش الناس في شتى أنحاء العالم - بمساعدة البلدان على ضمان ازدهار شعوبها في ظل مجتمعات محلية آمنة وتمتع بالصحة.

وتتنوع الأعمال التي يقوم بها البرنامج الإنمائي وشركاؤه لتحقيق هذه الغاية، ونتائج هذه الأعمال ماثلة للعيان.

الشفافية

تبوأ البرنامج الإنمائي، ولعامين على التوالي، المرتبة الأولى للمؤشر السنوي للشفافية في المعونة الذي تُعده منظمة 'أنشُر ما تموله'، وهي منظمة تعمل على مناصرة الشفافية وقياسها لدى منظمات المساعدات الدولية.

وتُعد الشفافية أمراً حاسماً لبناء الثقة والمحافظة عليها مع جميع الشركاء ومع الناس الذين نخدمهم. ومن حق الشركاء الذين يمررون التمويل عبر البرنامج الإنمائي أن يعلموا كيفية استخدامه، كما يحق للمواطنين معرفة ذلك أيضاً.

ويبرز التزام البرنامج الإنمائي بالشفافية من خلال البيانات التي ننشرها حول كافة جوانب عمل المنظمة وتمويلها؛ ومن خلال جهودنا لتوفير هذه البيانات على نحو مبسط ومفهوم لغير المتخصصين؛ وكيفية استخدامنا للبيانات لتخطيط برامجنا وتحسين عملنا.

ونظل ملتزمين على الدوام بتحسين جودة البيانات وشموليتها. ويعني هذا الأمر بالنسبة للبرنامج الإنمائي بناء الثقة والاطمئنان والمحافظة عليهما مع جميع الشركاء.



2.1 مليون

شخص حصلوا على مساعدة قانونية
في 33 بلداً - 51% منهم من النساء



1,035 خطة

للحد من أخطار الكوارث وللتكيف
أقرت في 51 بلداً



أكثر من

2.5 مليون

شخص استفادوا من إمكانية حصول أفضل
على مصادر الطاقة في 45 بلداً



1.79 مليون

شخص حصلوا على علاج مضاد للفيروسات
العكوسة في 21 بلداً



35 بلداً

أقرت أنظمة قابلة للفرض من أجل التصدي
لمخاطر الكوارث والمناخ



76 بلداً

نفذت إجراءات من أجل تنمية منخفضة
الانبعاثات وقادرة على التكيف مع تغير المناخ

أبرز المناسبات العالمية

كانت الفترة 2015-2016 فترة بارزة التأم فيها العالم للاتفاق على رؤية لتحقيق مستقبل أفضل ولرسم خطط لترجمة هذه الرؤية إلى واقع ملموس.

وشارك البرنامج الإنمائي مشاركة فعلية في عدة مؤتمرات كبرى اجتمع فيها قادة العالم، والأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، وجهات أخرى. وركزت هذه المناسبات على قضايا متنوعة، من بينها تغير المناخ، والاستجابة لحالات الكوارث والتأهب لها، والعمل الإنساني. وقد ساعدت هذه المناسبات مجتمعة على توجيه العالم - والبرنامج الإنمائي - نحو المسار المطلوب على امتداد السنوات الخمس عشرة المقبلة وما بعدها.

مؤتمر الإمبر المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، سينداي

شارك البرنامج الإنمائي في آذار/ مارس 2015 في المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث الذي عُقد في سينداي باليابان. وأقر المؤتمر إطاراً جديداً للحد من مخاطر الكوارث وحدد طرقاً جديدة للتعاون. وساعد البرنامج الإنمائي على تشكيل هذا الإطار وسيسترشد به. وفي كل سنة، يستثمر البرنامج الإنمائي مئات الملايين من الدولارات لمساعدة البلدان للتعافي من الكوارث والحد من مخاطرها. ويظهر في الصورة تدريب للاستجابة لحالات الكوارث جرى في هايتي.



تمويل التنمية، أديس أبابا

شارك البرنامج الإنمائي في تموز/ يوليو 2015 في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في أديس أبابا وحضره ممثلون سياسيون رفيعو المستوى. وأقر المؤتمر اتفاقاً دولياً بشأن كيفية تمويل الخطة الطموحة لأهداف التنمية المستدامة التي وُضعت صيغتها النهائية بعد شهرين من ذلك.



مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، نيويورك

أقر زعماء العالم في أيلول/ سبتمبر 2015 في نيويورك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تتضمن 17 هدفاً للتنمية المستدامة لإنهاء الفقر، ومكافحة انعدام المساواة والظلم، والتصدي لتغير المناخ بحلول عام 2030. وستوجّه هذه الخطة التاريخية عمل البرنامج الإنمائي الذي يعدّ قائداً عالمياً في دعم البلدان لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي الوقت نفسه، وفي إطار مؤتمر قمة الأعمال الاجتماعية النافعة نظمت 109 بلدان مؤتمرات ومهرجانات وأنشطة أخرى للاحتفال بهذه الأهداف. وبما أن البرنامج الإنمائي يتمتع بخبرة خمسين عاماً في مجال التنمية ويؤدي دوراً مؤثراً في تنسيق عمل الأمم المتحدة على المستوى القطري، فإنه شريك رئيسي في دعم البلدان بلوغ هذه الأهداف. ويظهر في الصورة تلاميذ مدرسة في المكسيك يروّجون لأهداف التنمية المستدامة بينما كانوا في رحلة مدرسية إلى مشروع للموارد المائية.

الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الإمبر المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

عُقدت الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانون الأول/ ديسمبر 2015 في باريس، وشارك فيها 196 بلداً، وأقر المؤتمر أول اتفاق عالمي ملزم قانونياً لكبح تغير المناخ. وقدم البرنامج الإنمائي خلال فترة التحضير للمؤتمر مساعدة للبلدان لتحديد التزاماتها باتخاذ إجراءات للتصدي لتغير المناخ - وهو جزء أساسي من اتفاقية باريس - ويعكف البرنامج الإنمائي حالياً على الإيفاء بهذه الالتزامات. ويدير البرنامج الإنمائي حافظة مشاريع تتعلق بالتصدي لتغير المناخ في أكثر من 140 بلداً، وتبلغ قيمتها الإجمالية 2.3 بليون دولار من المنح التمويلية، ويعمل في مجالات مثل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ، على غرار المشروع الظاهر في الصورة من مدغشقر.

مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، إسطنبول

عُقد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في إسطنبول في أيار/ مايو 2016، وشاركت فيه جهات فاعلة معنية بالعمل الإنساني والتنمية بغية تحديد طرق للتصدي بفعالية أكبر للآزمات الإنسانية المتزايدة في جميع أنحاء العالم. وقد أكدت مديرة البرنامج الإنمائي، هيلين كلارك، على وجوب بذل جهود كبيرة للعمل بفعالية أكبر على امتداد مجالات العمل الإنساني والعمل الإنمائي وجهود بناء السلام. وعلى سبيل المثال، نظّم البرنامج الإنمائي استجابة شاملة للآزمة السورية، وهو يساعد المجتمعات المحلية في سوريا وفي البلدان المجاورة - من قبيل الأردن، كما يظهر في الصورة.



فريق تابع للبرنامج الإنمائي في موريتانيا في زيارة إلى محطة لتوليد الطاقة من الرياح في نواذيبو، وذلك لتفحص عتفة رحيبة ساقطة، ويدعم البرنامج الإنمائي الحكومة الموريتانية في الترويج لمصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وكان قد ساعد في إعداد تقسيم دعا إلى زيادة توليد الطاقة وتطوير شبكة توزيع الطاقة والتهوض بدور الطاقة المتجددة في مزيج مصادر الطاقة الوطنية.

منظورات إقليمية

أفريقيا

أحرزت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تقدماً كبيراً على الصعد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

فقد تقلص مستوى الفقر المدقع في المنطقة منذ عام 1999، كما أدى توسيع السياسات الاجتماعية إلى تحقيق تحسّن في خدمات الصحة والتعليم - بما في ذلك السياسات التي تستهدف النساء والفتيات. وشرعت أفريقيا في تطوير قطاعي الصناعة والخدمات وباتت تضم طبقة وسطى مزدهرة. كما حققت زيادة كبيرة في عدد الانتخابات الحرة والنزيهة. ويشهد القطاع الخاص فيها نمواً في مجالات الزراعة والاتصالات والخدمات المالية وتجارة التجزئة

والإسكان والبناء. وأقرت البلدان الأفريقية في عام 2013 خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وبدأت في إحراز تقدم نحو تحقيق هدفها في «الاستخدام الأمثل لموارد أفريقيا لمصلحة كل الأفريقيين».

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية للمنطقة في ضمان أن يعود هذا التقدم بفائدة عميقة. وتسير البلدان في أفريقيا بوتيرات متفاوتة: فبعضها ينمو بقوة وباتت تندمج في الاقتصاد العالمي، في حين ما يزال بعضها الآخر عالقاً في الفقر المزمن والتزاعات وأزمات أخرى.

وفي العديد من البلدان، تظل مشاركة المرأة في صنع القرارات منخفضة جداً. ويهدد التطرف في انحسار

مكتسبات التنمية التي تحققت في الصومال ومالي وأماكن أخرى، لا سيما وأنه يجتذب الشباب الذين يفتقرون لفرص العمل أو المهارات. وتؤدي تبعات تغير المناخ والكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع البشر إلى تقويض التنمية التي تطلبت سنوات من العمل لتحقيقها. وتساهم ظاهرة النينيو في انتشار الجفاف في الجنوب الأفريقي، وفي الفيضانات وانتشار الأمراض المنقولة بالمياه في شرق أفريقيا.

وأياً كانت التحديات والفرص الماثلة، يواصل البرنامج الإنمائي العمل مع الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمعات المحلية والمنظمات الإقليمية في أفريقيا للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مكافحة تغير المناخ

متخصص بالهيدرولوجيا يتفحص مستوى المياه في كوتونو في محطة من 25 محطة دائمة للقياسات المائية مثبتة على الأنهار في جميع أنحاء بنن. وهذه المحطات هي جزء من مشروع أكبر يدعمه البرنامج الإنمائي لتقييم المخاطر الناجمة عن تغير المناخ والتصدي لها.



حماية مصادر المياه المعرضة للخطر

يؤثر تغير المناخ على مصادر المياه في كابو فيردي، وخصوصاً على قطاعها الزراعي الذي يُعد المحرك الاقتصادي الرئيسي في المناطق الريفية ومصدر ما يصل إلى 30 في المائة من الغذاء في هذا البلد. ويدعم البرنامج الإنمائي حكومة البلد في تكييف قطاع المياه مع تغير المناخ. وقد استهدف المشروع في البداية 17 مجتمعاً محلياً من المجتمعات الأكثر ضعفاً في هذا البلد المؤلف من عدة جزر، وسيتم توسيعه حالما يثبت نجاح أساليب المشروع.



التكيف مع تغير المناخ

دعم البرنامج الإنمائي مشروعاً تجريبياً في إثيوبيا لمساعدة المجتمعات المحلية والحكومات على التكيف مع تغير المناخ. وحصل أكثر من 1,200 مزارع من صغار المزارعين على دعم من المشروع، الذي يوفر خبرات ووسائل تقنية في مجالات الزراعة المتكيفة مع تقلبات المناخ، والري، وإدارة المياه، وإدارة المخاطر، ومجالات أخرى. وقد شهدت المجتمعات المحلية المشاركة تحسناً في سبل معيشتها وإمكانيتها في التصدي لتغير المناخ، كما تبين ذلك أثناء الجفاف الشديد الذي وقع مؤخراً، حيث طبّق المزارعون المشاركون الممارسات التي تعلموها. وتمكنت الحكومة، بدعم من البرنامج الإنمائي، من جمع مزيد من التمويل لتوسيع المشروع.



تدريب الشباب على مهارات العمل

شباب يشاركون في تدريبات على اللحام في أتاناناريفو بمدغشقر. وهم مجموعة مؤلفة من أكثر من 1,500 شاب يتلقون تدريبات مهنية من خلال مشروع يدعمه البرنامج الإنمائي.





تعد ولاية القضارف شرق السودان منطقة من أكثر المناطق إنتاجاً في هذا البلد وتدعى أحياناً "سلة غلال" السودان. غير أن الأمطار لا تأتي في الوقت المبكر أو بالكمية التي تعودت عليها هذه الولاية. ويساعد البرنامج الإنمائي الناس في القضارف وثلاث ولايات أخرى في الحصول على الماء والتدريب الزراعي. السودان بلد من بين ستة بلدان مشاركة في المرفق العالمي للتكيف مع تغير المناخ، المشترك بين كندا والبرنامج الإنمائي، إلى جانب كمبوديا وكابو فيردي وهاتي ومالي والنيجر. وتهدف المشاريع الستة إلى تعزيز القدرة على التحمل في قطاعي الزراعة والمياه.

منظورات إقليمية

الدول العربية

المياه والموارد. ومن هنا، تكتسي هذه اللحظة أهمية محورية بالنسبة لمنطقة الدول العربية لا سيّما وأنها تشرع في خطة إنمائية جديدة.

ويقف البرنامج الإنمائي مع شركائه على امتداد منطقة الدول العربية وهم يتصدون لهذه القضايا الجوهرية ويغتنمون الفرص الجديدة. ويعمل البرنامج الإنمائي على المساعدة في بناء القدرة على مواجهة الأزمات، وتمكين الشباب والمرأة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكل ذلك من أجل إرساء أسس السلام والأمن الشاملين والدائمين في هذه المنطقة التي تسمر بتنوع وإمكانات لا حصر لها.

بيد أن المنطقة شهدت نشوء أزمات كبيرة، لم تقتصر على سوريا - التي أزهقت فيها لحد الآن أرواح 250,000 شخص وشُرد أكثر من 11 مليون شخص منذ اندلاع القتال عام 2011 - بل تعدتها إلى البلدان المجاورة التي تسعى جاهدة لاستيعاب تدفق اللاجئين إليها بأرقام قياسية، فضلاً عن بلدان أخرى كاليمن وليبيا حيث تسعى المجتمعات المحلية هناك جاهدة من أجل بناء القدرة التي تمكنها من الصمود في مواجهة التحديات الخطيرة.

وتتضاف هذه الديناميات إلى التحديات القائمة منذ أمد بعيد، من قبيل الصعوبة التي تواجهها المنطقة في خلق فرص عمل للشباب والإقصاء الذي تعاني منه المرأة والفئات الضعيفة وانعدام الأمن على صعيد

تمر منطقة الدول العربية بفترة انتقالية يشوبها عدم اليقين. وعلى الرغم من المكاسب الهائلة التي حققتها هذه المنطقة خلال العقود الماضية في مجالات إنمائية أساسية، كالتعليم ومتوسط العمر المتوقع، أصبح واضحاً مع حلول عام 2011 أن التقدم نحو تنمية أكثر شمولاً للجميع وأكثر استدامة بات أمراً ملحاً تماماً في كثير من البلدان العربية.

ولقد حدثت تطورات إيجابية كثيرة منذ انطلاق موجة التغيير التي شهدتها المنطقة في بدايات عام 2011، ومن هذه التطورات التحول الديمقراطي في بعض البلدان مثل تونس، وزيادة نسبة تمثيل المرأة في الحياة السياسية في العديد من البلدان، والدفع المستمر في اتجاه توظيف الشباب وتمكينهم.

تقديم المساعدة القانونية في اللجوء إلى القضاء

سيدة تسعى للحصول على الدعم من مكتب المساعدة القانونية في القاهرة لإقامة دعوى قضائية ضد زوجها لإساءته معاملتها. تواجه النساء، من أمثال أميمة - وهن فقيرات وأميات في الغالب - تحديات تتعلق باستكمال الأوراق اللازمة للمحاكم والسير في الإجراءات القضائية. وقد أنشأت وزارة العدل شبكة مكاتب للمساعدة القانونية في مختلف أنحاء مصر عام 2008، وتلقى هذه الشبكة دعم البرنامج الإنمائي.



التصدي للإزمة السورية

أدت الحرب في سوريا منذ عام 2011 إلى مقتل أتر من 250,000 شخص وإصابة أكثر من مليون وتشريد 6.5 ملايين سوري داخل بلدهم وإجبار نحو خمسة ملايين آخرين على مغادرة البلد. ويدعم البرنامج الإنمائي في داخل سوريا مشاريع إزالة الأنقاض ويقدم الخدمات الصحية الأساسية ويعمل على تمكين الأشخاص من الحصول على وظائف طارئة كي يتمكنوا من إعالة أسرهم. وتبدو في الصورة نساء يقشن البازيلاء في مشروع تحضير الأغذية بمدينة حماة السورية الذي يدعمه البرنامج الإنمائي. وفي البلدان المجاورة لسوريا، يساعد البرنامج الإنمائي المجتمعات المحلية المضيفة في استيعاب تدفق اللاجئين من خلال تحسين مستوى البنية التحتية وتعزيز الاقتصاد المحلي وفرص العمل.



التحول نحو الديمقراطية

ظل البرنامج الإنمائي شريكاً أساسياً في دعم السلطات الوطنية التونسية في عملية التحول الديمقراطي الجارية. ولقد ساعد العمل الذي قام به البرنامج الإنمائي في تونس في تعزيز المؤسسات الانتخابية ومشاركة المواطنين وإصلاح القطاع الأمني وتحقيق النمو الشامل للجميع - وهي أولويات رئيسية في سعي تونس إلى توطيد مكاسب التنمية في سياق غير مؤكد النتائج.

حماية المجتمعات المحلية في أوقات الحرب

بعد نشوء الأزمة في اليمن في آذار/ مارس 2015، وضع البرنامج الإنمائي برنامجاً لتعزيز قدرة اليمن على مواجهة الأزمات، وذلك بهدف استعادة سبل العيش وتقديم الخدمات وتعزيز التماسك الاجتماعي والأمن المجتمعي. وركزت برامج التوظيف الطارئ التي أعلن عنها البرنامج الإنمائي على مجالات معينة من قبيل الأعمال التجارية الاجتماعية والبنية التحتية وإعادة التأهيل وخدمات القبالة وغيرها. وتبدو في الصورة قابلة متدربة تملأ نماذج لتقييم احتياجات المجتمع في إطار مشروع البرنامج الإنمائي لتطوير خدمات القبالة باعتبارها من مشاريع القطاع الخاص.





في نيسان/ أبريل 2015 ضرب نيبال زلزال بقوة 7.8 درجة وكان أسوأ كارثة شهدها البلد منذ ما يزيد على 80 عاماً، حيث تسبب هذا الزلزال في مقتل أكثر من 8,000 شخص ودمار نحو 600,000 مبنى مما ألحق أضراراً بنحو ثمانية ملايين شخص. وأقام البرنامج الإنمائي في إطار استجابته لمواجهة هذا الزلزال شراكة مع شركة مايكروسوفت من أجل تطوير وتشغيل تطبيق للهاتف المحمول يستخدمه المهندسون في أعمال البرنامج الإنمائي المتعلقة بإزالة الأنقاض وتوفير وظائف طارئة. وقد ساعد التطبيق الأفرقة التي حشدتها البرنامج الإنمائي في الحصول على الإحداثيات الدقيقة للآبنية المتهدمة وتحديد مالكي تلك الآبنية والحصول على تفويض موقع منهم لإزالة البناء، إضافة إلى حساب حجم الأنقاض. وشكلت تلك المعلومات الأساس الذي اعتمده خطة الهدم.

منظورات إقليمية

آسيا والمحيط الهادئ

تتسم التحديات الإنمائية في آسيا والمحيط الهادئ بالتنوع والتعقيد اللذين تتسم بهما المنطقة في حد ذاتها. وتضم المنطقة اقتصادات من أكبر وأكثر الاقتصادات حيوية وبلداناً من أصغر البلدان الجزرية، ولئن كان لبعض بلدان المنطقة من قبيل أفغانستان وباكستان شرائح سكانية صغيرة السن للغاية، فإن سكان بعض البلدان الأخرى، من قبيل اليابان وجمهورية كوريا، يشيخون بسرعة.

وهذه المنطقة هي الأكثر عرضة للكوارث في العالم فيما تعاني دول جزرية صغيرة نامية في المحيط الهادئ من أشد تأثيرات تغير المناخ. وفي الوقت ذاته، تزايدت المخاوف بشأن التدهور البيئي في اقتصادات من أسرع الاقتصادات نمواً في المنطقة.

وفي الوقت الذي سجلت فيه هذه المنطقة أسرع معدلات التقدم على صعيد التنمية البشرية في الربع المنصرم من القرن، إلا أنها ظلت تشكل أيضاً موطناً لأكثر من نصف فقراء العالم.

ويقدم البرنامج الإنمائي للحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية دعماً على كافة المستويات يشمل: إسداء المشورة التشريعية والتنظيمية الهادفة إلى إحداث تحول في نظم الحوكمة؛ وبناء القدرات وأعمال التدريب التي تفضي إلى بناء الأوطان؛ وبرامج التشغيل التي توفر فرص العمل للجماعات الأكثر ضعفاً.

ويزود البرنامج الإنمائي شركاءه في كل مشروع من مشاريعه بأفرقة من الخبراء القادرين على ربط التحديات المحلية بالمعرفة والموارد الوطنية والإقليمية والعالمية. وقد أصبح البرنامج الإنمائي، بفضل تواجده في 36 بلداً وخبرته التي تمتد لعقود في المنطقة، شريكاً موثقاً به يساعد البلدان على بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

ولا يزال سد هذه الفجوة في المتناول، والفضل في ذلك يعود جزئياً إلى الخصائص السكانية المواتية على هذا الصعيد؛ إذ أن 68 في المائة من السكان هم في سن العمل مما يعني أن ثمة فرصة لزيادة الإنتاجية والاستثمار في النمو والادخار للمستقبل من الآن وحتى عام 2050، أي العام الذي سيتخطى فيه عدد المتقاعدين عدد الداخلين إلى سوق العمل.

ولمواجهة هذه التحديات، يركز البرنامج الإنمائي جهوده على تصميم حلول مبتكرة وفعالة تعزز النمو الشامل للجميع والحوكمة الفعالة والمدن الذكية وفرص العمل اللائق - بما يسهم في التنمية المستدامة والقادرة على تحمل المخاطر.

ويساعد البرنامج الإنمائي شركاءه على تصميم وتنفيذ مبادرات إنمائية واسعة النطاق ينبثق عنها تحسن اجتماعي واقتصادي وبيئي دائم في بلدان المنطقة كلها.

التخلص المأمون من النفايات الإلكترونية

يشهد حجم النفايات الناتجة عن السلع الإلكترونية، أو "النفايات الإلكترونية"، تزايداً على مستوى العالم كله. فقد أنتجت الصين، على سبيل المثال، 3.5 ملايين طن من النفايات الإلكترونية في عام 2011. واستجابة لذلك، عمل البرنامج الإنمائي مع شركة الإنترنت 'بايدو' من أجل تطوير تطبيق للهواتف المحمولة يدعى "بايدو ريسايل" (Baidu Recycle) يربط المستخدمين بشركات خولت إليها قانونياً صلاحية التخلص من النفايات الإلكترونية في الصين. ويتوفر هذا التطبيق الآن في أكثر من 22 مدينة صينية فيما تزداد شعبيته بسرعة. ويظهر في الصورة مصنع إعادة تدوير في تيانجين يشارك في العملية ويقوم بمعالجة النفايات الإلكترونية.



إزالة الإنقاض واستعادة نسق الحياة اليومية

تتلقى مجموعة من سكان جزيرة كورو بفيجي تدريجياً على إزالة الأنقاض غداً إعصار ونستون الاستوائي، وذلك في إطار مبادرة العمل مقابل النقد التي نفذها البرنامج الإنمائي بالاشتراك مع وزارة الرياضة والشباب. وقد ساعدت تلك المبادرة على توفير دخل لأشخاص كانوا في حاجة ملحة إليه واستعادة نسق الحياة اليومية في أعقاب ما وصفته السلطات بأشد عاصفة من نوعها تضرب نصف الكرة الجنوبي في تاريخ السجلات.



تحسين جميع الأطفال

تمر في الهند تحسين خمسة وستين في المائة من الأطفال بشكل كامل فيما تهدف السلطات إلى تحسين 27 مليون طفل إضافي كل سنة. ويتوقف هذا الجهد الهائل على ضمان الإمداد المتواصل للقاحات وتخزينها في درجات الحرارة الموصى بها، مباشرة من الشركة الصانعة ولغاية إعطائها للأم أو الطفل. ويقدم البرنامج الإنمائي، من خلال شراكة مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين، الدعم لمساعدة الحكومة الهندية على تحقيق هدفها من خلال شبكة إلكترونية مبتكرة لمعلومات اللقاحات تعمل على رقمنة مخزونات اللقاح بأكملها وتتبع حركتها.



ضمان نزاهة الانتخابات

في أول انتخابات عامة منذ 25 عاماً، غمس الناخبون في ميانمار أصابعهم في حبر غير قابل للمحو سمح استخدامه للسلطات بالحيلولة دون قيام الناخبين بالتصويت المتكرر. وقد تداول كثير من الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لأصابعهم "الخنصر المحبرة"، في معرض إظهار فخرهم بالمشاركة في تلك الانتخابات التاريخية في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وقد قدم البرنامج الإنمائي الدعم في جهود منع الغش الانتخابي في 45,000 مركز للاقتراع في شتى أنحاء البلد.





تفحص أخصائية فنية في مختبر للمقدوفات في كوسوفو* أسلحة صغيرة، وقد تمكن هذا المختبر، بمساعدة من البرنامج الإنمائي، من زيادة نسبة حل جرائم الأسلحة إلى الضعف تقريباً. وهذا جزء فقط من العمل الجاري الذي يقوم به البرنامج الإنمائي في غرب البلقان للحد من الأسلحة الصغيرة والعنف المسلح الذي ما زال يمثل مشكلة على الرغم من انتهاء الحرب هناك منذ عقدين من الزمن. (* تفهم الإشارة إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن رقم 1244 (1999))

منظورات إقليمية

أوروبا ورابطة الدول المستقلة

وتتسم المنطقة بمستوى تعليمي جيد لقوى العمل، ومستويات عالية نسبيًا في المساواة بين الجنسين، كما أن نسبة الشباب عالية بين سكان بلدان جنوب المنطقة وشرقها، وتشكل هذه العوامل عنصراً أساسياً لإرساء السلام وإقامة اقتصادات عصرية وحيوية. وتتمتع المنطقة بموارد طبيعية متجددة هائلة مما سيساعدها في تشجيع نماذج نمو أكثر استدامة.

ويعمل البرنامج الإنمائي مع شركائه لمساعدة المنطقة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ساعياً إلى تعزيز الأمن البشري والقدرة على مواجهة الأزمات؛ وتمكين الشعوب من خلال تشجيع حقوق الإنسان وإدارة أفضل للحكم؛ وتعزيز نماذج نمو أكثر استدامة.

الذين لا تتوفر لهم وظائف لائقة خطراً أكبر بالوقوع في براثن الفقر والإقصاء، وتصبح النساء، والعمال الشباب، والأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، والأشخاص ذوو الإعاقة، معرّضين بصفة خاصة لأن يعيشوا على هامش المجتمع.

وتواجه المنطقة أيضاً عدداً من الأخطار، والعديد منها يرتبط بالنزاعات الجيو-سياسية المستمرة منذ فترة طويلة في حوضي البحر الأسود وبحر قزوين، إضافة إلى تدفقات هائلة للاجئين.

وفي حين لا تُعتبر هذه المنطقة منتجاً كبيراً لانبعاثات غازات الدفيئة، إلا أن بلدانها الأقل ثراءً تأثرت على نحو غير متناسب بتبعات تغير المناخ، من قبيل الظواهر الجوية البالغة الشدة والضغط المتزايدة على موارد المياه. وتزيد هذه التوترات والتحديات من الصعوبة التي تواجهها بعض البلدان في المضي إلى الأمام نحو تحقيق خطط التنمية.

يشمل عمل البرنامج الإنمائي في أوروبا ورابطة الدول المستقلة 21 بلداً ومنطقة تمتد من غرب البلقان إلى القوقاز وغرب منطقة رابطة الدول المستقلة ووسط آسيا وتركيا.

وخلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، أصبح عدة ملايين من الناس يتمتعون بمستويات أعلى من الصحة والتعليم والدخل بانتقال بلدانهم من اشتراكية الدولة، وانضمام بعض البلدان إلى الاتحاد الأوروبي، حتى أصبح بعضها بلدان مانحة للمساعدات الدولية. ومنذ عام 2001، على سبيل المثال، يُقدَّر أن حجم الطبقة الوسطى ازداد بمقدار ثلاثة أضعاف.

ولكن مع انخفاض أسعار المواد الأولية، وتقلص التحويلات المالية وتباطؤ النمو الاقتصادي في أوروبا والاتحاد الروسي ومعظم المنطقة، بدأت فرص الحصول على العمل والدخل تتلاشى. ويواجه الناس

إعداد النساء المرشحات لخوض الانتخابات

تلقى نساء مرشحات لتقلد مناصب في الحكومة المحلية في أرمينيا تدريباً بشأن الإعداد للانتخابات، وذلك في إطار مشروع 'نساء في الديمقراطية المحلية' الذي يحظى بدعم مشترك من الاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي ويعمل منذ عام 2012. وقد شاركت 124 مرشحة في هذه التدريبات، وفازت 81 منهن في الانتخابات للهيئات المحلية للحكم الذاتي. وبمجرد انتخاب تلك المرشحات، فإنهن سيواصلن العمل مع البرنامج الإنمائي إذ سيتعلمن أساليب إشراك الناس في صنع القرارات، وكيفية وضع خطط وميزانيات مراعية للاعتبارات الجنسانية.



دعم أصحاب المشاريع، ومضاعفة الدخل

تقف سانوبار توجيبايفا وسط ورشة إنتاج المنسوجات التي تملكها في منطقة نامانغان بأوزبكستان. وهذه الورشة هي واحدة من مشاريع تجارية صغيرة عديدة تلقت منحاً من مشروع للمعونة من أجل التجارة تموله فنلندا، ويساعد على تطوير الأعمال التجارية وتشجيع الصادرات في 11 بلداً في وسط آسيا، وجنوب القوقاز، وغرب منطقة رابطة الدول المستقلة، ويستفيد منها أكثر من 33,000 شخص. وساعدت هذه المبادرة المشاركين من أوزبكستان على زيادة دخلهم بمقدار ضعفين ونصف الضعف، والحصول على استحقاقات اجتماعية والمشاركة في صناديق للتقاعد.



الحفاظ على بحيرة ومصدر لسبل العيش

ساعد البرنامج الإنمائي، بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ومرفق البيئة العالمية، على الحد من التلوث وإنعاش سبل العيش في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً في المنطقة المحيطة ببحيرة بريسبا، التي تأثرت من جراء تناقص مستويات المياه. وقد تحسنت نوعية المياه وتعافت أنواع السمك الأصلية بفضل تقليص بلع 30 في المائة في استخدام مبيدات الآفات، وفي الوقت نفسه استفاد السكان الذين يعتمد 80 في المائة منهم على زراعة التفاح من أساليب زراعية جديدة مراعية للبيئة ساعدت على تقليص التكاليف وزيادة المحاصيل.



إعادة الوظائف التي فُقدت بسبب الحرب

ساشا دوبري، وهو مشرد داخلي من دونيتسك، يساعد زميلاً له في لحام المعادن في مصنع في كراماتورسك في شرق أوكرانيا. وقد فُقدت أكثر من مليون وظيفة بسبب الحرب. وساعد البرنامج الإنمائي بالتعاون مع الحكومة اليابانية 200,000 شخص في العثور على عمل والحصول على استشارات نفسية وفي الوقت نفسه إعادة بناء الهياكل الأساسية الصحية والاجتماعية الحيوية.





رجل يرمي سهماً في أول دورة من الألعاب الرياضية العالمية للسكان الأصليين، التي شارك فيها 2,000 رياضي من 40 مجموعة للسكان الأصليين من جميع أنحاء العالم. وقد توجّه الرياضيون إلى البرازيل للمشاركة في مسابقات رياضية تقليدية للسكان الأصليين، من قبيل الركن أثناء حمل جذع شجرة، ولعبة شد الحبل، ورمي السهام. وكان البرنامج الإنمائي داعماً رئيسياً لهذه المسابقات التي تكوّن تراث الشعوب الأصلية وتقاليدھا.

منظورات إقليمية

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

تشرع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الحقبة الجديدة لأهداف التنمية المستدامة، بعد أن تعلمت من الأهداف الإنمائية للألفية في الحقبة السابقة، والتي تحققت معظمها في المنطقة. ومن أجل مواصلة التقدم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الوقت الراهن، يتعين على المنطقة أن تطبق الجيل الجديد من السياسات العامة التي تعمل على تضييق الفجوات الجنسانية والإثنية والعرقية التاريخية.

ولقد باتت المنطقة أكثر ازدهاراً وانخفض فيها الفقر وانعدام المساواة مقارنة مع الماضي القريب. وهذه المنطقة هي الوحيدة في العالم التي تمكنت من تقليص انعدام المساواة في الدخل أثناء العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وأضافت 90 مليون شخص للطبقة الوسطى الناشئة فيما بين عامي 2000 و 2012، وأصبحت بعض بلدان المنطقة تحتل مراتب متقدمة بين اقتصادات العالم.

غير أنه رغم التقدم الذي تحقّق، تضم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عشرة من البلدان الخمسة عشر التي يبلغ فيها انعدام المساواة أعلى مستوى في العالم. وقد دعا تقرير التنمية البشرية الإقليمي الذي أصدره البرنامج الإنمائي في حزيران/ يونيو 2016 إلى زيادة القدرة على مواجهة الأزمات، وذلك كي يتمكن سكان المنطقة الذين تخلصوا من براثن الفقر، والذين تبلغ نسبتهم واحداً من كل ثلاثة أفراد، من المحافظة على إنجازاتهم وعدم العودة إلى الفقر من جديد. كما يدعو التقرير إلى إعادة التفكير في نموذج التنمية السائد في المنطقة، والاسترشاد بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويقول التقرير، "فكل ما يقلص حقوق الناس والمجتمعات المحلية أو يهدد الاستدامة البيئية لا يمكن اعتباره تقدماً".

ويعاني الفقراء - لا سيما النساء - على نحو غير متناسب من تغير المناخ والكوارث الطبيعية والتغيرات في النظم الإيكولوجية التي لا رجعة فيها، مما يؤدي إلى تقليص الخيارات المتاحة للفقراء للحصول على الدخل وتحقيق الرفاه. وينطبق هذا الأمر على أمريكا اللاتينية ومنطقة

البحر الكاريبي بصفة خاصة لأنها ثاني أكثر منطقة في العالم تأثراً بالكوارث الطبيعية.

وتواجه بعض بلدان أمريكا اللاتينية مستويات عالية جداً من العنف وانعدام الأمن مما يعيق التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويدعم البرنامج الإنمائي برامج تسعى إلى الترويج لنهج متكامل في نظام العدالة برمته، وتشجيع الإجراءات الوقائية، والحد من الجرائم، والأنشطة المرتبطة بإعادة الإدماج. كما تواجه منطقة البحر الكاريبي تصاعداً في الأنشطة الإجرامية، ويعمل البرنامج الإنمائي وشركاؤه على التصدي للتحديات الناشئة وتعزيز صنع القرارات المستنيرة.

ويفخر البرنامج الإنمائي بالعمل مع البلدان والمجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل توطيد المكتسبات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تحققت بعد بذل جهود كبيرة، ومواصلة تحسين حياة الناس، رجالاً ونساءً، في المنطقة.

لكفاح من أجل حق الشعوب الأصلية في الأرض

كرت جائزة خط الاستواء التي قدمها البرنامج الإنمائي في عام 2015 على الحق في الأرض، وإدارة الغابات، وحفظ البيئة، وفاز فيها تحالف قادة المايا الذي شن حملة ناجحة بخصوص الحق في الأرض نيابة عن 39 مجتمعاً محلياً من مجتمعات كيكشي وموبان الأصلية في جنوب البرازيل، وكان ذلك أول نصر قانوني يحققه السكان الأصليون في مجال الحق في الأرض في المنطقة. ويظهر في الصورة أعضاء من تحالف قادة المايا يحتفلون بهذا النصر القانوني.



مد يد المساعدة لبناء البيوت

في باراغواي، شارك 939 متطوعاً وطنياً و 2,429 متطوعاً من شيلي في بناء أكثر من 600 بيت وتمويل وتبادل معرفي من صندوق شيلي لمكافحة الجوع والفقر، وهو مبادرة مشتركة للبرنامج الإنمائي وحكومة شيلي ترمي إلى تعزيز التعاون الإنمائي. وإضافة إلى العمل الذي قام به الصندوق في باراغواي، قدم منذ تأسيسه في عام 2013 تمويلاً يبلغ حوالي 7 ملايين دولار لمشاريع "التعاون فيما بين بلدان الجنوب" في 24 بلداً في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفي أفريقيا، ومنطقة البحر الهادئ، إضافة إلى مشروعين إقليميين. وقدم الصندوق أيضاً دعماً مستعجلاً إضافياً بقيمة 845,000 دولار للاستجابات الإنسانية للأزمات في جميع أنحاء العالم.



بناء سلام شامل للجميع

دعم البرنامج الإنمائي كولومبيا في استعادة السلام، بعد أن أعيقت التنمية فيها من جراء النزاع المسلح الذي امتد خمسين عاماً. وأثناء الانتخابات المحلية التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2015، أقام البرنامج الإنمائي شراكة مع أكثر من 80 منظمة من منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء البلد، وذلك لشن حملة تهدف إلى توحيد الكولومبيين وإعادة بناء النسيج الاجتماعي للبلد. كما نواصل دعم مشاركة الضحايا في محادثات السلام الجارية بين الحكومة وبين القوات المسلحة الثورية لكولومبيا (FARC). ويظهر في الصورة رجل يزور حديقة إلكاستيو التذكارية.



الانتعاش بعد وقوع الدمار

في أعقاب الزلزال الذي ضرب إكوادور في نيسان/أبريل 2016، أرسل البرنامج الإنمائي خبراء في إدارة الزلازل ووفر أموالاً لإزالة الأنقاض، وإصلاح الهياكل الأساسية المجتمعية، ولوضع المجتمعات المحلية المتأثرة في صلب عملية إعادة الإعمار. كما جمع البرنامج الإنمائي تبرعات من العموم، وروج لحفلة موسيقية خيرية شارك بها مغنون مشهورون في مدينة ميامي بغية مساعدة البلد في عملية إعادة البناء.



الموارد

الحكومات المساهمة الثلاثون الأوائل للبرنامج الإنمائي في عام 2015 (بدولارات الولايات المتحدة)

الشركاء	الموارد العادية	موارد أخرى	المجموع
اليابان	67,327,036	287,885,859	355,212,895
الولايات المتحدة	74,500,000	191,793,962	266,293,962
المملكة المتحدة	82,988,166	175,730,217	258,718,382
الأرجنتين	-	246,242,962	246,242,962
النرويج	81,279,835	83,541,517	164,821,352
ألمانيا	25,133,878	123,688,411	148,822,289
السويد	58,830,521	76,167,977	134,998,497
سويسرا	60,114,274	65,432,911	125,547,185
كندا*	33,361,134	47,884,520	81,245,654
هولندا	19,841,270	55,964,070	75,805,340
إيطاليا	4,575,163	67,155,927	71,731,090
الدانمرك	46,901,649	23,819,711	70,721,359
أستراليا	8,893,557	47,869,700	56,763,257
المملكة العربية السعودية	2,000,000	52,233,169	54,233,169
مصر	-	51,972,801	51,972,801
بيرو	-	46,355,016	46,355,016
فنلندا	16,901,408	23,109,946	40,011,354
كولومبيا	-	39,612,575	39,612,575
أوكرانيا	-	39,243,031	39,243,031
الجمهورية الكورية	7,000,000	30,477,882	37,477,882
الكويت	570,000	31,500,000	32,070,000
السلفادور	-	31,449,156	31,449,156
البرازيل	-	28,129,641	28,129,641
السنغال	-	24,713,999	24,713,999
بلجيكا	20,148,462	2,969,414	23,117,876
باراغواي	-	21,859,548	21,859,548
تركيا	3,000,000	16,099,687	19,099,687
الجمهورية الدومينيكية	-	17,740,340	17,740,340
فرنسا	11,866,506	5,100,723	16,967,229
بنما	148,740	16,813,956	16,962,696

*إستثناء مساهمة كندا بـ 35,573,123 دولار في الموارد الأساسية الواردة في عام 2015 لأنها كانت مرصودة لعام 2014

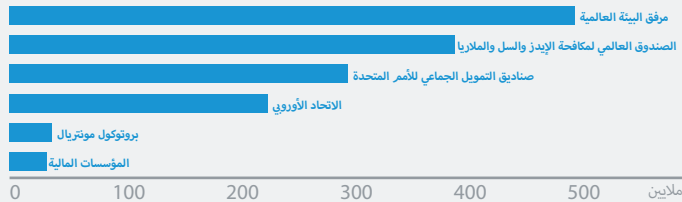
يُرد جميع التمويل الذي يتلقاه البرنامج الإنمائي من تبرعات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف ومصادر أخرى.

ويتم توفير هذه المساهمات إما في إطار موارد عادية (أساسية)، أو تبرعات مخصصة لأغراض محددة.

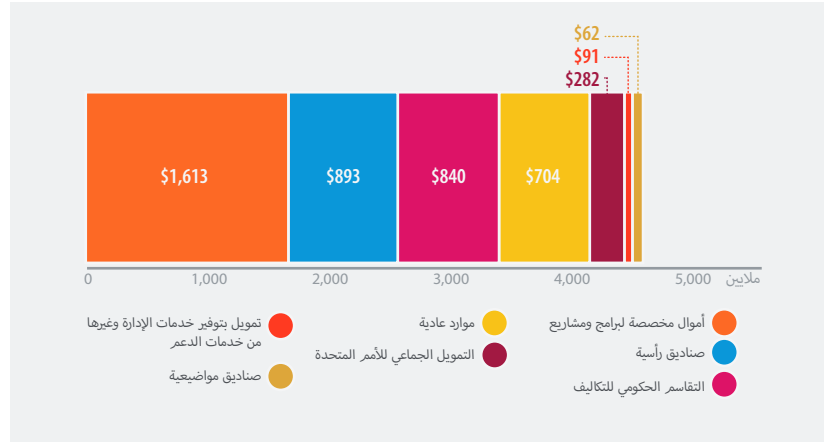
وفي عام 2015، تسلم البرنامج الإنمائي مساهمات بلغ مجموعها 4.5 بلايين دولار. وقد ساهمت إحدى وخمسون دولة من الدول الأعضاء بما مجموعه 704 ملايين دولار في الموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي مقارنة بما مجموعه 793 مليون دولار في عام 2014. وبلغ مجموع الموارد الأخرى المخصصة لغايات محددة 3.8 بلايين دولار في عام 2015، وقدمت الحكومات 2.3 بليون دولار منها، في حين ورد 1.5 بليون دولار منها من مصادر متعددة الأطراف وشركاء آخرين.

إن التنمية هي عملية طويلة الأجل تتطلب تركيزاً استراتيجياً واضحاً وقدرة على التصدي للأزمات الحالية وما يستجد من تحديات وفرص. وفي غمرة البيئة الإنمائية الحالية المتغيرة بسرعة، يواصل البرنامج الإنمائي العمل على توسيع قاعدة موارده وتنويعها من أجل تنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة 2014-2017 والإيفاء بوعود أهداف التنمية المستدامة.

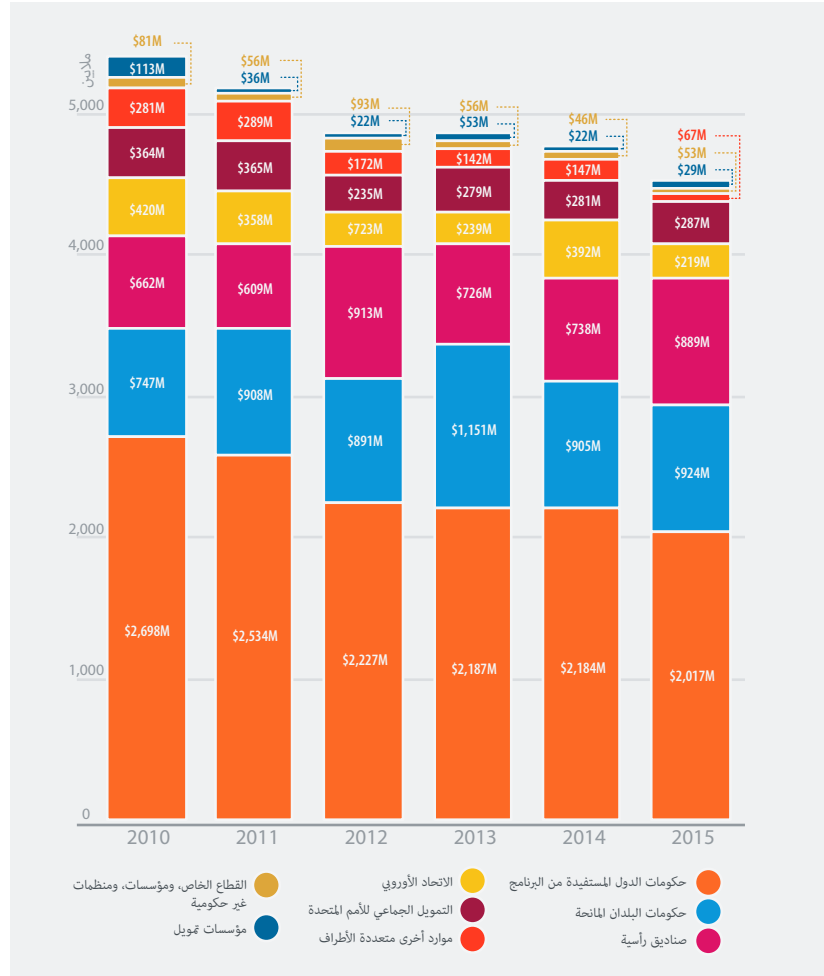
الدعم من الشركاء المتعددي الأطراف في عام 2015



المساهمات بحسب قنوات التمويل في عام 2015



المساهمات للبرنامج الإنمائي بحسب مجموعات المانحين، 2010-2015



الموارد الأساسية:

الركيزة المركزية للبرنامج الإنمائي

يشرف البرنامج الإنمائي، بوصفه الوكالة الإنمائية الرائدة في الأمم المتحدة، على حافظة تبلغ قيمتها قرابة 5 بلايين دولار، بما في ذلك مبادرات ممولة ومخصصة مع شركائه مع مرفق البيئة العالمية والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

يبد أن الدعم 'الأساسي' العادي والمستمر من البلدان الشريكة - والذي بلغت قيمته الإجمالية 704 ملايين دولار في عام 2015 - هو ما يجعل جميع هذه المبادرات الأخرى أمراً ممكناً، وهو أمر حاسم في جعل البرنامج الإنمائي قادراً على التصدي للحالات الطارئة في مجال التنمية، من قبيل الزلزال الذي ضرب نيبال أو الإعصار الذي وقع في فيجي. كما ساعدت هذه الأموال الأساسية البرنامج الإنمائي على إيصال المساعدات التي اشتدت الحاجة إليها للناس المتأثرين بالأزمة السورية.

وتتوقف هذه التدخلات الطارئة بدورها على تعاون البرنامج الإنمائي المستمر مع الشركاء الوطنيين في البلدان المستفيدة من البرنامج، بما في ذلك دوره كمنسق لجميع عمليات الأمم المتحدة في معظم العالم النامي. وهذا أيضاً يُموّل من الدعم الأساسي الذي يغطي التكاليف التشغيلية لنظام المنسقين المقيمين التابعة للأمم المتحدة، والذي يوفر القيادة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بأكملها على المستوى القطري.

واستمر البرنامج الإنمائي في توجيه أولويات الموارد الأساسية نحو البلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نمواً. وخصص البرنامج الإنمائي خلال الفترة 2014-2015 ما معدله 88 في المائة من موارد البرنامج الأساسية للبلدان المنخفضة الدخل و 71 في المائة منها لأقل البلدان نمواً. وأتاح كل دولار من الموارد الأساسية استثماره البرنامج الإنمائي في البلدان المنخفضة الدخل جلب ثلاثة دولارات إضافية، وخمسة دولارات إضافية في أقل البلدان نمواً. في حين أنفق البرنامج الإنمائي 11 في المائة فقط من موارده الأساسية في بلدان متوسطة الدخل، وكل دولار منها ساعد على جلب 24 دولاراً إضافياً.

وتتيح الموارد الأساسية للبرنامج الإنمائي أيضاً الوفاء بالتزاماته وفقاً لأعلى معايير مراقبة الجودة وإجراءات الإبلاغ العامة المفصلة والصارمة في كل مشاريعه وشؤونه المالية، وذلك على الصعيدين المحلي والدولي. إن هذا التمويل العادي هو ما يجعل البرنامج الإنمائي شريكاً موثوقاً به وفعالاً في جميع البلدان المستفيدة من البرنامج.

المساهمون في الموارد العادية في عام 2015

الحكومات	بدولارات الولايات المتحدة
المملكة المتحدة	82,988,166
النرويج	81,279,835
الولايات المتحدة الأمريكية	74,500,000
اليابان	67,327,036
سويسرا	60,114,274
السويد	58,830,521
الدانمرك	46,901,649
كندا*	33,361,134
ألمانيا	25,133,878
بلجيكا	20,148,462
هولندا	19,841,270
فنلندا	16,901,408
فرنسا	11,866,506
أستراليا	8,893,557
أيرلندا	8,573,009
الجمهورية الكورية	7,000,000
نيوزيلندا	6,235,386
إسبانيا	5,482,456
إيطاليا	4,575,163
الهند*	4,289,104
الصين	3,800,000
لكسمبرغ	3,117,647
تركيا	3,000,000
المملكة العربية السعودية	2,000,000
النمسا	1,721,133
الاتحاد الروسي	1,100,000
تايلاند	865,112
الكويت	570,000
بنغلاديش*	400,000
الإمارات العربية المتحدة	323,975
سنغافورة	300,000
كوستاريكا	225,218
سري لانكا	150,000
بنما	148,740
شيلي	100,000
إسرائيل	100,000
المغرب*	99,248

نوافذ التمويل المواضيعية

إن نوافذ التمويل الجديدة للبرنامج الإنمائي هي آليات تمويل جماعية ومرنة تساعد البرنامج الإنمائي وشركاءه على التوافق على أهداف مشتركة لدعم الجهود على المستوى القطري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونوافذ التمويل مُنظمة حسب الموضوعات، وذلك على النحو التالي:

- **التنمية المستدامة والقضاء على الفقر:** التنمية الشاملة للجميع التي تعالج انعدام المساواة في الدخل وبين الجنسين، وأسباب الفقر، وتقدّم حلولاً طويلة الأجل.
- **تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث:** بناء قدرات البلدان بغية التخفيف من تأثيرات تغير المناخ والتكيف معها، وتقليل أخطار الكوارث، واستخدام مصادر الطاقة بكفاءة واستدامة.
- **إدارة الحكم من أجل إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع:** أنظمة الحكم الديمقراطي، وتحليل النزاعات ومنعها، والجهود الوطنية والإقليمية للحد من إمكانية التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية.
- **الاستجابة الإنمائية للطاقة للأزمات والانتعاش منها:** الاستجابة والانتعاش الفوريان، واستخدام استجابة موحدة في مجالات النهوض بسبل العيش والوظائف الحكومية الأساسية، وتقييم الانتعاش، والتخطيط والتنسيق، ومجالات أخرى ضمن نطاق خبرات البرنامج الإنمائي.

تأجيل المساهمون في الموارد العادية في عام 2015

89,473	آيسلندا*
62,578	إستونيا*
56,000	البحرين
50,000	البرتغال
40,319	الجمهورية التشيكية*
35,000	فييت نام*
24,900	ليختنشتاين
16,985	منغوليا
11,201	أندورا
10,000	كمبوديا
10,000	نيكاراغوا
9,927	غيانا
6,000	ساموا
1,000	أفغانستان
850	ميانمار
662,668,120	المجموع

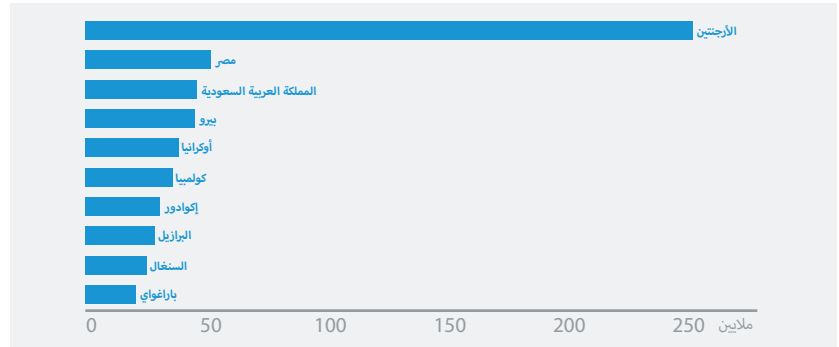
* إستونيا: مساهمات للعام 2015 استُلمت في وقت مبكر في عام 2014 تظهر أعلاه
 * الجمهورية التشيكية: مساهمات للعام 2015 استُلمت في عام 2016 تظهر أعلاه
 * بنغلاديش، وكندا، وآيسلندا، والهند، والمغرب، وقيت نام: مساهمات استُلمت في عام 2015 مخصصة للعام 2014 غير واردة في القائمة أعلاه
 * الهند: القسط الثاني من مساهمات عام 2015 استُلمت في آذار/مارس 2016، وتظهر أعلاه

النوع الجنساني: سيستخدم ما لا يقل عن 15 في المائة من الأموال التي تُنفق عبر هذه النوافذ التمويلية على أنشطة محددة في مجال النوع الجنساني، وذلك لضمان اعتماد نهج متكامل قائم على تعميم منظور النوع الجنساني لتمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين.

وأيًا كانت النافذة التمويلية، ستنتفع البلدان المستفيدة من البرنامج من تلقي مصادر تمويلية أكثر مرونة لدعم أولوياتها الوطنية. وسيستفح الشركاء من التمويل الجماعي ومن خفض تكاليف المعاملات، في حين سيتمتع البرنامج الإنمائي بمرونة أكبر للاستجابة لاحتياجات البلدان وأولوياتها بفاعلية أكبر.

وبوسع الشركاء تقديم مساهمات غير مخصصة لواحدة أو أكثر من نوافذ التمويل بغية توفير أقصى حد من المرونة، وبوسعهم تقديم مساهمات مخصصة "لنافذة فرعية" مواضيعية محددة، أو لمنطقة أو بلد معين على مستوى النافذة التمويلية أو النافذة الفرعية.

المساهمون العشرة الأوائل في التقاسم الحكومي للتكاليف في عام 2015



تويهاات الصور

تويهاات الصور في الصفحات التي تحتوي على عدة صور، مرتبة من الأعلى إلى الأسفل، إلا إذا أُشير إلى غير ذلك.

الصفحة 1: غريغ يايكر ستيلز

الصفحة 4: باتجاه عقارب الساعة من الزاوية العليا اليمنى) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المكسيك؛ راج حسنالي؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأردن؛ أمين ميلبان/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مالي؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هاتي

الصفحة 6: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موريتانيا

الصفحة 7: إلسي-أسويجا/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنن؛ جينيفر باوموول/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كابو فريدي؛ راج حسنالي؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مدغشقر

الصفحة 8: جينيفر باوموول/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السودان

الصفحة 9: ديلان لاونيان/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سوريا؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تونس؛ رشا الشرغائي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليمن

الصفحة 10: كمال راج سيغديل/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيبال

الصفحة 11: ليا سيكي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصين؛ رومين ديسكلوس/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ براشانت فيشواناتان/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الهند؛ توي هانغ في تو/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ميانمار

الصفحة 12: إميلي دونجيل/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصفحة 13: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أرمينيا؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوزبكستان؛ لويومير ستيفانوف/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ماكيزي نوليز-كورسين/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصفحة 14: تياغو زينبرو/ برنامج الأمم المتحدة البرازيل

الصفحة 15: © توني راث للتصوير، tonyrath.com؛ تيكو باراغواي؛ ماوريتو كاردونا/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كولومبيا؛ ديفيد كلين/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إكوادور

الغلاف: أطفال يلعبون على شاطئ في سانتا مارثا، غواتيمالا، حيث يدعم البرنامج الإنمائي أنشطة تهدف إلى حفظ التنوع البيولوجي واستدامته في المناطق المائية الساحلية المحمية.

الصورة: جيوفاني ديفيديتي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي غواتيمالا

إصدار مكتب العلاقات الخارجية والتوعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
نيويورك

الكاتب: بوول فانديكار
التصميم: سلطانة أبار
الطباعة: GSB Digital

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب المحلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أو:

مكتب العلاقات الخارجية والتوعية
One United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA
هاتف: 1 (212) 906 5300

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في واشنطن العاصمة
1775 K Street, NW, Suite 420
Washington, DC 20036, USA
هاتف: 1 (202) 331 9130

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف
Palais des Nations CH-1211
Genève 10, Switzerland
هاتف: 41 (22-41) 917 8536

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بروكسل
14 Rue Montoyer
B-1000
Bruxelles, Belgium
هاتف: 32 (2-32) 505 4620

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوبنهاغن
UN City, Marmorvej 5,
2100 Copenhagen Ø, Denmark.
هاتف: 45 (45) 33 5000

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في طوكيو
UN House 8F
570-53- Jingumae
Shibuya-ku
Tokyo 1500001-, Japan
هاتف: 81 (813) 5467 4751

مركز الخدمات الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأفريقيا
Main Bole Road,
Olympia roundabout, DRC Street
PO Box 60130
Addis Ababa, Ethiopia
هاتف: 251 (251) 115 170707

المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمان
11 شارع أبو بكر السيراجي
شمال عبدون، عمان 11183، الأردن

المركز الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
United Nations Service Building
3rd floor, Rajdamnern Nok Avenue
Bangkok 10200, Thailand
هاتف: 66 (66) 2304 9100 – رقم فرعي: 2

مركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنطقة المحيط الهادئ

(مكتب فيجي المتعدد الأقطار)
c/o UNDP
Private Mail Bag
Suva, Fiji
هاتف: 679 (679) 330 0399

المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
لأوروبا ورابطة الدول المستقلة (المركز الإقليمي في إسطنبول)
Key Plaza,
Abide-i Hürriyet Cd. İstiklal Sk.
No 11, Şişli, 34381
Istanbul, Turkey
هاتف: 90 (850 90) 288 2206




المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في بنما
Casa de las Naciones Unidas Panamá
Clayton, Ciudad del Saber
Edificios 128 y 129
Apartado Postal 08161914-
Panamá, República de Panamá
هاتف: 507 (507) 302 4500



أمم صامدة. شعوب متمكنة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
One United Nations Plaza
New York, NY 10017

www.undp.org

www.facebook.com/undp 
www.twitter.com/undp 
www.youtube.com/undp 

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي آب/أغسطس 2015